

محاضرات في العقيدة والدعوة-20-أسئلة وأجوبة في مسائل

الإيمان | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان اسئلة واجوبة في مسائل الايمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وعلى اله - [00:00:00](#)

واصحابه اما بعد فهذه اسئلة مهمة من طلاب العلم والدعاة الى الله الى شيخنا الفاضل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله تعالى وبارك فيه في علمه ونفع به الاسلام والمسلمين يقدمها اليه رجاء منه بالاجابة بما يفتح الله عليه من - [00:00:20](#)

الكتاب والسنة لعل الله ان ينفع بها. السؤال الاول بما يكون الكفر الاكبر او الردة هل هو خاص الاعتقاد والجحود والتكذيب ام هو اعم من ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:50](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان مسائل العقيدة مهمة جدا. ويجب تعلم العقيدة وبجميع ابوابها وجميع مسائلها وتلقيها عن اهل العلم. ولا يكفي فيها القاء الاسئلة وتشتيه اه الاسئلة فيها فانها مهما كثرت الاسئلة واجيب - [00:01:10](#)

فان الجهل سيكون اقحم. فالواجب على من يريد نفع نفسه ونفع اخوانه المسلمين ان يتعلم العقيدة من اولها الى اخرها وان يلم بابوابها مسائلها ويتلقاها عن اهل العلم. ومن كتبها الاصيله من كتب السلف الصالح - [00:01:40](#)

وبهذا يزول عنه الجهل ولا يحتاج الى كثرة الاسئلة وايضا يستطيع هو ان يبين للناس وان يعلم الجهال لانه اصبح مؤهلا في العقيدة وكذلك لا يتلقى العقيدة عن الكتب فقط او عن القراءة والمطالعة. لانها - [00:02:10](#)

لا تؤخذ مسائلها ابتداء من الكتب ولا من المطالعات. وانما تؤخذ بالرواية عن اهل العلم واهل البصيرة الذين فهموها واحكم مسائلها هذا هو واجب النصيحة. اما ما يدور الان في الساحة - [00:02:40](#)

من كثرة الاسئلة حول العقيدة ومهماتنا من اناس لم يدرسوها من قبل او اناس يتكلمون في العقيدة وامور العقيدة عن جهل او اعتماد على قراءتهم للكتب او مطالعتهم فهذا سيزيد الامر غموضا ويزيد الاشكالات اشكالات اخرى ويشنت الجهود - [00:03:10](#)

ويحدث الاختلاف لانها اذا رجعنا الى افهامنا دون اخذ للعلم من مصادره وانما نعتمد على قراءتنا وفهمنا فان الافهام تختلف والادراكات تختلف وبالتالي يكثر الاختلاف في هذه الامور المهمة وديننا جاءنا - [00:03:40](#)

الاجتماع والاختلاف وعدم الفرقة والمواالة لاهل الايمان والمعاداة للكفار وهذا لا يتم الا بتلقي امور الدين من مصادرها ومن علمائها الذين حملوها عن قبلهم وتدارسوها وبلغوها لمن بعدهم هذا هو طريق العلم الصحيح في العقيدة وفي غيرها ولكن العقيدة اهم لانها الاساس - [00:04:10](#)

ولان الاختلاف فيها مجال للظلال ومجال للفرقة بين المسلمين والكفر والردة يحصلان بارتكاب ناقض من نواقض الاسلام. فمن كتب ناقض من نواقض الاسلام المعروفة عند اهل العلم فانه بذلك يكون مرتدا ويكون كافرا ونهوا - [00:04:50](#)

نحن نحكم عليه بما يظهر منه من قوله او فعله آآ نحكم عليه بذلك. لانه ليس لنا الا الحكم اما امور القلوب فانه لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى فمن نطق بالكفر او فعل الكفر - [00:05:20](#)

حكما عليه بموجب قوله وبموجب نطقه وبموجب فعله اذا كان ما فعله او ما نطق به من امور الردة نعم السؤال الثاني حسبكم الله هناك من يقول الايمان قول واعتقاد وعمل لا - [00:05:40](#)

ان العمل شرط كماله فيه. ويقول ايضا لا كفر الا باعتقادي. فهل هذا القول من اقوال اهل السنة ام لا الذي يقول هذا ما فهم الايمان ولا فهم العقيدة وهذا هو آ ما قلناه في اجابة السؤال - [00:06:00](#)

الذي قبله من الواجب عليه ان يدرس العقيدة على اهل العلم ويتلقاها من مصادرها الصحيحة وسيعرف الجواب عن هذا السؤال وقوله ان الايمان قول وعمل واعتقاد ثم يقول ان الايمان شرط في - [00:06:20](#)

في اه صحة كمال في كمال الايمان او في صحته هذا تناقض. كيف يكون العمل من الايمان ثم طول العمل شر ومعلوم ان الشرط يكون خارج المشروط فهذا تناقض منه هذا يريد ان يجمع بين قول السلف وقول - [00:06:40](#)

المتأخرين وهو لا يفهم لا يفهم التناقض. لانه لا يعرف قول السلف ولا يعرف حقيقة قول المتأخرين فاراد ان يدمج بينهما فالايان قول وعمل واعتقاد والعمل هو من الايمان وهو الايمان - [00:07:00](#)

وليس هو شرطاً من شروط صحة الايمان وشرط كمال او شرط آ او غير ذلك من هذه الاقوال يروجونها الان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح وهو يزيد بالطاعة - [00:07:20](#)

بالمعصية. نعم. السؤال الثالث احسن الله اليكم يا شيخنا هل هل الاعمال ركن في الايمان وجزء منه ام هي شرط كمال فيه؟ هذا من نفس السؤال الذي قبله. سائل هذا السؤال لا - [00:07:40](#)

حقيقة الايمان. ولذلك تردد هل الايمان هل الاعمال جزء من الايمان؟ او هي شرط له لانه لم يتلقى العقيدة من مصادرها واصولها وعن علمائها. وكما ذكرنا ان انه لا عمل بدون انه لا عمل - [00:08:00](#)

بدون ايمان ولا ايمان بدون عمل. فهما متلازمان. الاعمال هي من الايمان. بل هي ايمان الاعمال ايمان والاقوال ايمان والاعتقاد ايمان ومجموعها كله هو الايمان بالله عز وجل والايمان بكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. نعم. السؤال الرابع احسن الله اليكم ما اقسام - [00:08:20](#)

المرجئة مع ذكر اقوالهم في مسائل الايمان. المرجئة اربعة اقسام. القسم الاول الذين يقولون الايمان هو مجرد معرفة ولو لم يحصل تصديق وهذا قول الجهمية وهذا شر الاقوال واقبحها وهذا كفر بالله عز وجل لان - [00:08:50](#)

المشركين الاولين وفرعون وهامان وقارون وابليس كل منهم يعرفون آ يعرفون الله عز وجل الايمان بقلوبهم لكن لما لم ينطقوا به بالسنتهم ولم يصدقوا ولم يعملوا بجوارحهم لن ينفعهما لم تنفعهم هذه المعرفة. وكذلك الطائفة الثانية الذين قالوا الايمان هو التصديق - [00:09:10](#)

وبالقلب فقط وهذا قول الاساعي. وهذا ايضا قول باطل. لان المشركين كانوا يصدقون بقلوبهم يعرفون ان القرآن حق وان الرسول حق واليهود والنصارى يعرفون ذلك الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما - [00:09:40](#)

ابناءهم فهم يصدقون به في قلوبهم. قال تعالى في المشركين ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. فهؤلاء لم ينطقوا بالسنتهم ولم يعملوا بجوارحهم - [00:10:00](#)

مع انهم يصدقون بقلوبهم فلا يكونون مؤمنين. الفرقة الثالثة التي تقابل وهم الكرامية الذين يقولون ان الايمان نطق باللسان ولو لم يعتقد بقلبه ولا شك ان هذا قول باطل لان المشركين لان المنافقين الذين هم في الدرك الاسفل من النار يقولون نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:10:20](#)

ولكنهم لا يعتقدون ذلك ولا يصدقون به في قلوبهم كما قال تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمانهم جنا وصدوا عن - [00:10:50](#)

قال سبحانه وتعالى يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والفرقة الرابعة وهي اخف الفرق ارجاء الذين يقولون ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان ولا يدخل فيه العمل وهذا الامور جاءت الفقهاء وهو قول باطل ايضا. نعم. السؤال الخامس اثابكم الله هل خلاف اهل السنة مع - [00:11:10](#)

يأتي الفقهاء في اعمال القلوب او الجوارح وهل الخلاف لفظي او معنوي؟ نرجو من فضيلتكم التفصيل. خلاف في العمل خلاف مرجئة

الفقهاء مع جمهور اهل السنة هو اختلاف في العمل في العمل الظاهر - 00:11:40

العمل الظاهر كالصلاة والصيام والحج فهم يقولون انه ليس من الايمان وانما هو شرط للايمان اما شرط صحة واما شرط كمال. وهذا قول باطل كما عرفنا والخلاف بينهم وبين جمهور اهل السنة خلاف - 00:12:00

معنوي وليس خلافا لفظيا لانهم يقولون ان الايمان لا يزيد ولا ينقص بالاعمال فلا يزيد بالطاعة ولا ينقص بمعصية وايمان الناس سوا لانه عندهم التصديق بالقلب مع القول باللسان وهذا قول باطل نعم. اثابكم الله - 00:12:20

وحفظكم. السؤال السادس ما حكم من ترك جميع العمل الظاهر بالكلية؟ فاعتقد بالشهادتين. ويقل لكنه لا يعمل شيئا البتة فهل هذا مسلم ام لا؟ علما بانه ليس له عذر شرعي يمنعه - 00:12:40

من القيام بتلك الفرائض. هذا لا يكون مؤمنا. من كان يعتقد بقلبه ويقر بلسانه ولكنه لا يعمل لا يعمل بجوارحه عطل الاعمال كلها من غير عذر هذا ليس بمؤمن لان الايمان كما ذكرنا وكما عرفه اهل - 00:13:00

السنة والجماعة انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح لا يحصل الايمان الا بمجموع هذه الامور. فمن ترك واحد منها فانه لا يكون مؤمنا. نعم. حفظكم الله. السؤال السابع هل تصح هذه المقولة ان من قال - 00:13:20

قول وعمل واعتقاد يزيد وينقص فقد برئ من من الارجاء كله حتى لو قال لا تفرح الا باعتقاد وجحود هذا تناقض اذا قال لا كفر الا باعتقاد او جحود فهذا يناقض قوله ان الايمان قول بالقلب واعتقاد آ - 00:13:40

آ قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. هذا تناقض ظاهر لانه اذا كان الامام قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح وانه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فمعناه ان من تخل بشيء من ذلك - 00:14:00

فانه لا يكون مؤمنا. نعم. السؤال الثامن هل هذا القول صحيح ام لا؟ ان من سب الله تعالى رسوله فهو ليس بكفر في نفسه ولكنه اماره وعلامة علامات القلب. فمن فطن الاستخفاف - 00:14:20

هذا قول باطل لان الله حكم على المنافقين بالكفر بعد الايمان قولهم بموجب قولهم آ ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب بطونا واكذب السنا واجبن عند اللقاء يعنون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فانزل الله فيهم قوله سبحانه وتعالى قل بالله وَايَاتِهِ -

00:14:40

ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم فكفرهم بهذه المقالة ولم اشترط في كفرهم انهم كانوا يعتقدون ذلك بقلوبهم بل انه حكم عليهم بالكفر بموجب هذه المقالة ذلك قوله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم فرتب الكفر على قول كلمة الكفر. نعم - 00:15:10

السؤال التاسع حفظكم الله ما حكم من يسب الله ورسوله ويسب الدين؟ فاذا نصح في هذا الامر بالتكسب وطلب القوت والرزق. فهل هذا كافر ام هو مسلم يحتاج الى تعزيز وتأديب؟ وهل يقال هنا - 00:15:40

بالتفريق بين السب والسب؟ لا يجوز للانسان انه يكفر بالله بالقول او بالفعل او بالاعتقاد ويقول ان هذا لاجل طلب الرزق. الله جل وعلا اه الرزق عند الله سبحانه وتعالى - 00:16:00

والله جل وعلا يقول من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فالرزق بيد الله عز وجل الله جل وعلا حكم بالكفر على من اثر الدنيا على الآخرة. قال سبحانه وتعالى - 00:16:20

اه في في اه وصف الكفار او في وصف اه المرتدين والمنافقين قال سبحانه وتعالى ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين. فحكم عليهم - 00:16:40

بانهم تركوا ايمانهم بسبب انهم يريدون ان يعيشوا مع الناس وان يكونوا مع الناس ولو انهم امنوا بالله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ولو توكّلوا على الله لرزقهم الله - 00:17:00

عز وجل نعم. حفظكم الله وبارك في علمكم. السؤال العاشر ما هو القول فيمن نصب الاصنام والقبور وبنى عليها المساجد والمشاهد واوقف عليها الرجال والاموال وجعل لها هيئات تشرف عليها - 00:17:20

ويمكن الناس من عبادتها والطواف حولها ودعائها والذبح لها. هذا حكمه انه يكفر بهذا العمل لان فعله هذا دعوة الى الكفر. اقامته للاضرة وبنائه لها ودعوة الناس. الى وتنصيب السدنة لها هذا يدل على رضاه بهذا الامر. وعلى انه يدعو الى الكفر ويدعو الى -

00:17:40

الضلال والعياذ بالله نعم. بارك الله فيكم. السؤال الحادي عشر هل تصح الصلاة خلف الصلاة خلف امام يستغيث بالاموات ويطلب المدد منهم ام لا؟ لا تصح الصلاة خلف المشرك. وآ - 00:18:10

الذي الذي شركه اكبر يخرج من الملة. ودعاء الاموات والاستغاثة بهم هذا شرك اكبر. يخرج من الملة. فهذا ليس بمسلم لا تصح صلاته في نفسه. ولا تصح صلاة من خلفه. انما يشترط في الامام ان يكون مؤمنا بالله - 00:18:30

ويكون عاملا بدين الاسلام ظاهرا وباطنا. نعم. حفظكم الله السؤال هذا بقية وهو رجل يكذب ويتعمد الكذب ويؤذي الصالحين ويؤم الناس. هل يقدم في الصلاة؟ شهر عنه الكذب والكسوف الكبائر من كبائر الذنوب والكذب وارتكاب الكبائر التي دون الشرك واذية المسلمين هذه كبائر من كبائر الذنوب لا تقتضي كفرا - 00:18:50

ولا ينبغي ان ان ينصب اماما للناس لكن من جاء ووجدهم يصلون وهو يصلي بهم يصلي خلفه ولا يصلي فليصلي خلفه الى ان يجد اماما صالحا مستقيما فيذهب اليه. نعم. حفظكم الله - 00:19:20

السؤال الثاني عشر هناك بعض الاحاديث التي يستدل بها البعض على ان من ترك جميع الاعمال بالكلية فهو مؤمن ناقص الايمان كحديث لم يعملوا خيرا قط فكيف الجواب عن ذلك حفظكم الله؟ وحديث البطاقة - 00:19:40

هذا من الاستدلال بالمتشابه وهذه طريقة اهل الزير الذين قال الله سبحانه وتعالى اه فاما الذين في قلوبهم زيير فيتبعون ما تشابه منهم. فيأخذون الادلة المتشابهة ويتركون الادلة المحكمة. التي تفسرها - 00:20:00

فلا بد من رد المتشابه الى المحكم. فيقال من ترك العمل لعذر شرعي ولم يتمكن منه حتى مات هذا معذور وعليه يحمل تحمل هذه الاحاديث. ان هذا رجل نطق بالشهادتين آ معتقدا - 00:20:20

لهما مخلصا لله عز وجل. ثم ماتا في الحال. او لم يتمكن من العمل. لكنه نطق بالشهادتين مع الاخلاص لله والتوحيد كما قال صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله قد حرم دم - 00:20:40

وماله وقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. هذا لم يتمكن من العمل مع انه نطق بالشهادتين واعتقد معناه واخلص لله عز وجل لكنه لم يبقى - 00:21:00

امامه فرصة للعمل حتى مات فهذا هو الذي يدخل الجنة بالشهادتين وعليه يحمل حديث البطاقة وغيره مما جاء بمعناه والذين يخرجون من النار وهم لم يعملوا خيرا قط لانهم ماتوا - 00:21:20

تمكنوا من العمل مع انهم نطقوا بالشهادتين ودخلوا في الاسلام. هذا هو الجمع بين الاحاديث. نعم الله السؤال الثالث عشر ما حكم من يدعو غير الله وهو يعيش بين المسلمين؟ وبلغه القرآن. فهل هذا مسلم تلبس بشرك ام - 00:21:40

وهو مشرك من بلغه القرآن على وجه يستطيع ان يفهمه لو اراد. من بلغه القرآن او السنة على وجه يفهمه لو اراد ثم لم يعمل به ولم يقبله فانه قد قامت عليه الحجة ولا يعذر بالجهل لانه بلغت - 00:22:00

الحجة والله جل وعلا يقول واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. سواء كان يعيش مع المسلمين او يعيش مع غير المسلمين فكل من بلغه القرآن على وجه يفهمه لو اراد الفهم فانه ثم لم يعمل به - 00:22:20

انه لا يكون مسلما ولا ولا يعذر بالجهل. فانه لا يعذر بالجهل. نعم حفظكم الله السؤال الرابع عشر هل يشترط في اقامة الحجة فهم الحجة فهما واضحا جليا ان يأتي مجرد اقامتها - 00:22:40

نرجو التفصيل في هذا مع ذكر الدليل وبارك فيكم. هذا ذكرناه في الجواب الذي قبل هذا انه اذا بلغه اه الدليل بلغه الدليل من القرآن او من السنة على وجه يفهمه لو اراد يعني بلغه بلغته ويفهم اللغة العربية ثم لم - 00:22:57

يلتفت اليه ولم يعمل به فهذا لا يعذر بالجهل. لانه مفطر. نعم. بارك الله في علمكم. السؤال الخامس عشر هل تكفير شيخ الاسلام ابن

تيمية رحمه الله للطائفة الممتنعة من اداء شعيرة الزكاة حين فعل هذا - 00:23:17

من ارتد من العرب لاجل جحدهم للوجوب ام لاجل مجرد المنع وعدم الالتزام بالاداء هذا فصل فيه اهل العلم قالوا ان مانع الزكاة ان كان يجحد وجوبها فهذا كافر ويقاتل قتال ردة - 00:23:37

واما ان كان منعه لها من اجل البخل وهو يعتقد وجوبها فهذا يقاتل حتى يخضع لاداء الزكاة ولا يحكم بكفره فيقاتل الامتناع ومنعه الزكاة حتى تؤخذ منه واما ما نسب اليه - 00:23:57

الشيخ تقي الدين ابن تيمية من انه كفرهم مطلقا فانا لم اطلع على هذا الكلام. نعم. طيب حفظكم الله. ما حكم تنحية الشريعة الاسلامية واستبدالها بقوانين وضعية كقانون الفرنسي البريطاني وغيرها مع جعله - 00:24:17

قانونا نص فيه على ذلك. من نحى الشريعة الاسلامية نهائيا واحل محلها القانون. فهذا دليل على انه يرى جواز هذا الشيء لانه ما نحاها واحل محلها القانون الا لانه يرى انها احسن من الشريعة ولو - 00:24:37

كان يرى ان الشريعة احسن منها لما ازاح الشريعة وحل محلها القانون فهذا كفر بالله عز وجل. نعم. بقي قال ان يعني من قانونا ينص على ان قضايا النكاح والميراث للشريعة الاسلامية هذا فقط يجعله هذا يؤمن ببعض - 00:24:57

تابوا يكفروا ببعض يعني يحكم الشريعة في بعض ويمنعها في بعض والدين لا يتجزأ وتحكيم الشريعة لا يتجزأ بل لابد من تطبيق الشريعة تطبيقا كاملا ولا يطبق بعضها ويترك بعضها نعم حفظكم الله السابع عشر من - 00:25:17

الى ما حكم من يقول بان من قال ان من ترك العمل الظاهر بالكلية انه كافر ان هذا القول قال فرقة من فرق المرجئة بما يسمى عند بعض اهل العلم بجنس العمل. هذا كما سبق ان العمل - 00:25:37

ان العمل من الايمان والعمل ايمان فمن تركه يكون تاركا للايمان سواء ترك العمل كله نهائيا ولم يعمل شيئا ابدا او انه ترك بعض العمل لانه لا يراه من الايمان ولا يراه داخلا في الايمان - 00:25:57

فهذا يدخل في المرجية. نعم. السؤال الثامن عشر هل تكفير السلف رضوان الله عليهم للجميع كفر اكبر من الملة ام هو قصر دون كفر؟ ويراد منه الزجر والتغليظ فقط؟ تكفير السلف للجامية؟ اه تكفير - 00:26:17

بالكفر الاكبر لانهم جحدوا كلام الله عز وجل قالوا كلام الله مخلوق وجحدوا اسماء الله وصفاته فهم معطلة وهم مكذبون لما في القرآن وما في السنة من اثبات اسماء الله وصفاته - 00:26:37

يعتقدون بالحلول وان الله حال في كل مكان تعالى الله عما يقولون فمقاتلتهم تقتضي الكفر الاقوى فتكفير السلف له هو من التكفير بالكفر الاكبر. نعم الا من كان جاهلا مقلدا من كان جاهلا مقلدا اتبعهم وهو يظن انهم - 00:26:57

على حق ولم يعرف مذهبهم ولم يعرف حقيقة قولهم فهذا قد يعذر بالجهل. نعم. السؤال التاسع عشر حفظكم الله هل اطلاقات السلف في تفكير اعيان الجهمية كتكفير الشافعي لحق بحق الفرد حين قال بخلق القرآن فقال له - 00:27:17

الشافعي كفرت بالله العظيم كما نقل ذلك اللاتاء في شرح اصول اعتقاد اهل السنة وتكفير الجهمية. الجهم ابن وبشر المنيث والنظام وابو الهذيل العلق كما ذكر ذلك ابن بطة في الابداء الصغرى يراد به اعيان هؤلاء - 00:27:37

تفسير الفاظهم لا اعيانهم. من نطق بالكفر او فعل الكفر فانه يكفر بعينه. من فعل الكفر او نطق به وهو ليس ممن يعذر بالجهل فانه يكفر بعينه ويحكم عليه بالكفر. نعم. العشرون من الاسئلة - 00:27:57

ترد بعض المصطلحات في كتب اهل السنة مثل الالتزام الاقناع كفر الاعراض فما معنى هذه المصطلحات الكفر انواع منه كفر الاعراض ومنه كفر التكذيب ومنه كفر الجحود كل هذه انواع من الكفر - 00:28:17

الكفر ليس نوعا واحدا وانما هو انواع وايضا الكفر ينقسم الى كفر اكبر يخرج من الملة وكفر اصغر لا يخرج من الملة فلا بد من دراسة هذه الامور ومعرفتها بالتفصيل. والكفر ليس على حد سواء يختلف كما سبق. نعم - 00:28:37

الحادي والعشرون ما معنى قول شيخ شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب؟ رحمه الله في النافذ الثالث من نواقض الاسلام من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم فهو مثلهم. اي نعم. وكذلك لانه - 00:28:57

لانه رضي بما هم عليه ووافقهم على ما هم عليه فمن لم يكفرهم او رضي بما هم عليه او دافع دونهم فانه يكون مثلهم لانه رضي بالكفر واقره ولم ينكره. نعم. الثاني والعشرون ما حكم من يقول ان الشخص - [00:29:17](#)

اذا لم يكفر النصرى بعدم بلوغه اية سورة المائدة لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فانه لا يكفر حتى علق الاية ليس تكفير اليهود والنصارى قاصرا على سورة المائدة نفكرهم في القرآن - [00:29:37](#)

كثير في القرآن وايضا كفرهم ظاهر من اقوالهم وافعالهم وما في كتبهم التي يتدارسون بالقول مسيح ابن الله او قولهم ان الله ثالث ثلاثة وقوله ان الله هو المسيح ابن مريم او قال اليهود ان - [00:29:57](#)

ان عزيزا ابن الله او ان الله فقير ونحن اغنياء او يد الله مغلوله او غير ذلك مما هو موجود في كتبهم التي بايديهم وكفرهم ظاهر في غير سورة المائدة. نعم. السؤال الثاني - [00:30:17](#)

العشرون ما الدليل على مشروعية شروط شهادة ان لا اله الا الله؟ من العلم والانقياد والصدق والاخلاص والقبول والمحبة وما حكم من يقول تكفي شهادة ان لا اله الا الله؟ بمجرد قولها دون هذه الشروط. اثابكم الله. هذا - [00:30:37](#)

اما انه مضل ويريد التظليل للناس واما انه جاهل. يقول ما لا يعلم فلا اله الا الله ليست مجرد لفظ. بل لابد لها من انا ومقتضى ليست مجرد لفظ يقال باللسان. الدليل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما - [00:30:57](#)

يعبد من دون الله قوله صلى الله عليه وسلم فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - [00:31:17](#)

الا بحق لا اله الا الله فلم يكتفي بمجرد قولهم لا اله الا الله اذا لم يلتزموا بحقها وهو العمل بمقتضاها ومعرفة اليست لا اله الا الله مجرد لفظ يقال باللسان. ومنها تؤخذ هذه الشروط العشرة التي ذكرها اهل العلم - [00:31:37](#)

نعم. الرابع والعشرون حفظكم الله من الاسئلة نرجو تفسير قوله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان تفسيراً مفصلاً مع بيان حكم الاكراه في هذه الاية. هذه الاية - [00:31:57](#)

تدل على ان من نطق بكلمة الكفر مكرها عليها وهو غير معتقد لها لها وانما قالها ليتخلص بها من الاكراه انه معذور. كما في قصة عمار ابن ياسر. اه رضي الله تعالى عنه لما اجبره المشركون - [00:32:17](#)

على ان يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذوه وابوا يطلقوه حتى يسب الرسول صلى الله عليه وسلم فتكلم بلسانه بما يقربون منه وجاء يسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف تجد قلبك؟ قال اجد - [00:32:37](#)

هذا في قلبي الايمان بالله ورسوله. قال فانزل الله تعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الآخرة - [00:32:57](#)

اذا قال الانسان كلمة الكفر مكرها عليها يريد التخلص من الاكراه فقط ولم يوافقهم بقلبه فان هذه رخصة رخص الله فيها للمكره وهذه خاصة بالمكره دون غيره. وكذلك في قوله الا ان تتقوا منه - [00:33:17](#)

تقاتل اي من الكفار فاذا وهذا في الاكراه في حالة الاكراه. واما في غير الاكراه فلا يجوز موافقتهم. ولا اعطاؤهم ويطلبون من كلام الكفر او من فعل الكفر. نعم. الخامس والعشرون حفظكم الله ما حكم موالة الكفار والمشركين - [00:33:37](#)

ومتى تكون هذه الموالة كفرا اكبر مخرجا من الملة؟ ومتى تكون ذنبا وكبيرة من كبائر الذنوب؟ بارك الله فيكم. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه - [00:33:57](#)

ان الله لا يهدي القوم الظالمين. قولوا سبحانه لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. فيجب معادة - [00:34:17](#)

كفار وبغضهم وعدم مناصرتهم على المسلمين. قطع الصلة معهم من ناحية المودة والمحبة وتبرير ما هم عليه من الكفر كل هذا يجب على المسلم ان يقاطعهم فيه وان يبتعد عنهم ولا يحبهم ولا يناصرهم على المسلمين. ولا يدافع عنهم ولا يصحح مذهبهم - [00:34:37](#)

بل يصرح بكفرهم وينادي بكفرهم وضلالهم ويحذر منهم. نعم. السادس والعشرون ما هي لطيلة العلم لمن اراد ضبط مسائل التوحيد

والشرك ومسائل الايمان والكفر فما هي الكتب التي عن هذه المسائل وفصلتها جزاكم الله خيرا وحفظكم الله. هذا اشرنا اليه في مطلع
الاجوبة في ان - [00:35:07](#)

المعتمد في هذا كتب السلف الصالح. فعليه ان يراجع كتب سلف هذه الامة. من الائمة الاربعة وقبلهم الصحابة والتابعون واتباعهم
والقرون المفضلة. وهذا موجود في كتبهم ولله الحمد. لكتب الايمان وكتب - [00:35:37](#)
عقيدة وكتب التوحيد المتداولة المعروفة عن الائمة الكبار رحمهم الله. مثل كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب الامام ابن القيم وكتب
شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب كتب السلف آآ الصالح مثل كتاب الشريعة للاجري كتاب آآ السنة لعبدالله بن الامام احمد السنة -
[00:35:57](#)

الخلال سنة كلها موجودة ومطبوعة. ومثل اه كتاب العقيدة الطحاوية وشرحها للجز ابن ابي العز والرسالة لمقدمة ابن ابي زيد
القيرواني للرسالة المعروفة كل هذه من كتب اهل السنة من العقائد الصحيحة الموروثة عن السلف الصالح. فيراجعها المسلم ولكن كما
ذكرنا لا يكفي - [00:36:27](#)

الاقتصار على الكتب ومطالعة الكتب واخذ العلم عنها بدون معلم وبدون آآ مدرس بل لابد من ما لابد من اللقاء مع العلماء ولابد من
الجلوس في حلقات التدريس اما في الفصول الدراسية - [00:36:57](#)
واما في حلق العلم في المساجد ومجالس العلم فلا بد من تلقي العلم عن اهله. سواء في العقيدة او في غير العقيدة ولكن في العقيدة
الحاجة اشد الى هذا. لانها هي الاساس ولان الغلط فيها والخطأ فيها ليس كالخطأ والغلط في غيرها - [00:37:17](#)
وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. في الختام لا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر الله سبحانه
وتعالى ثم لشوق من الشيخ صالح الفوزان حسبه الله وبارك في علمه وجعل ما قاله نفعا - [00:37:37](#)
المسلمين وصلى الله على نبينا محمد - [00:37:57](#)